مجلة جامعة المهرة للعلوم الإنسانية
مجلة علمية محكمة نصف سنوية
عدد محكم خاص بأبحاث المؤتمر الدولي الأول بجامعة المهرة.
27-28- أكتوبر 2024م
ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

مستوى تأثير الحالة المدارية (إعصار تيج) لدى سكان محافظة المهرة

غادة علي عمر عبد الرزاق بن عويض الجعفري *

Omomer179@gmail.com

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى تأثير الحالة المدارية (إعصار تيج) لدى سكان محافظة المهرة، في أكتوبر 2023م، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي مستخدمة من خلاله أداة قامت بإعدادها، وهي عبارة عن استبانة مكونة من (36) فقرة مقسمه إلى أربعة مجالات: (المجال الأول: أحداث أثناء الإعصار وتضمن (14) فقرة، المجال الثاني: الخسائر المادية للسكان وتضمن (10) فقرات، المجال الثالث: خسائر البنى التحتية للمحافظة وتضمن (4) فقرات، المجال الرابع: ما بعد الإعصار وتضمن (9) فقرات)، وبعد التأكد من صدق وثبات الأداة، تم تطبيقها على عينة الدراسة البالغ عددهم (417) مواطنا ومواطنة من سكان محافظة المهرة، تم اختيارهم إلكترونياً بالطريقة العشوائية البسيطة. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن مستوى تقديرات مستوى تأثير الحالة المدارية (إعصار تيج) لدى سكان محافظة المهرة كانت بدرجة تقدير(متوسطة)، إذ بلغ متوسط استجابة عينة الدراسة على فقرات الأداة ككل (2.98)، وبانحراف معياري (.46)، ونسبة مئوية (60%). وأظهرت النتائج بوجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وكذا فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر لصالح الفئة العمرية 40 وما فوق. ومن خلال نتائج الدراسة السابقة للدراسة خرجت الباحثة بعدد من التوصيات والمقترحات للدراسات المستقبلية.

الكلمات المفتاحية: الحالة المدارية- إعصار تيج.

* عضو هيئة تدريس مساعد - قسم التربية وعلم النفس- كلية التربية - جامعة المهرة- اليمن. باحثة دكتوراه - جامعة إب - اليمن.

© نُشر هذا البحث وفقًا لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أُجريت عليه.

The level of impact of the tropical condition (Cyclone Tig) on the residents of Al Mahrah Governorate

Ghada Ali Omar Abdul Razzaq bin Awaid Al-Jaafari *
Omomer179@gmail.com

Abstract:

This study aimed to know the level of impact of the tropical situation (Cyclone Tej) on the residents of Al-Mahra Governorate in October 2023 AD. To achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive approach, using a tool that she prepared, which is a questionnaire consisting of (36) items divided into four areas. (The first field: Events during the hurricane, which includes (14) paragraphs. The second field: The material losses of the population, which includes (10) paragraphs. The third field: The losses of the governorate's infrastructure, which includes (4) paragraphs. The fourth field: After the hurricane, which includes (9) paragraphs) After ensuring the validity and reliability of the tool, it was applied to the study sample of (417) male and female citizens of Al-Mahra Governorate, who were selected electronically by a simple random method. And I have arrived. The study led to a set of results, the most important of which are: The level of estimates of the level of impact of the tropical condition (Cyclone (Tej)) on the residents of Al-Mahra Governorate was (medium), as the average response of the study sample to the items of the tool as a whole was (2.98), with a standard deviation of (46.), And a percentage (60%) The results showed that there were statistically significant differences attributed to the gender variable in favor of females, as well as statistically significant differences attributed to the age variable in favor of the age group 40 and above. Through the results of the previous study, the researcher came up with a number of recommendations and proposal for future studies

Keywords: Tropical situation - Cyclone Tej.

. Faculty member - College of Education - Al -Mahra University - Yemen. Doctoral researcher Ibb University - Yemen

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.

مجلة
جامعة المهرة
للعلوم الإنسانية
مجلة علمية محكمة نصف سنوية
عدد محكم خاص بأبحاث المؤتمر الدولي الأول بجامعة المهرة.
27-28- أكتوبر 2024م
ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

مقدمة:

تتجه أنظار العالم أجمع والعالم النامي على وجه الخصوص، وأولها دول العالم العربي إلى القدرة على تحقيق الكثير من التقدم نحو انجاز أهداف التنمية المستدامة لعام 2023. في هذا المجال تواجه قضية تحقيق التنمية المستدامة الكثير من التحديات التي بدأت في البروز في الآونة الأخيرة، وأهمها ما يعرف بالتغيرات المناخية ويرجع السبب في التركيز على هذا النوع من التغيرات المناخية، إلى نتائج الكثير من الدراسات التي أثبتت أن أكبر سبب في هذه التغيرات بات نتيجة النشاط البشري، ولم يعد فقط بسبب الطبيعة كما كان من قبل. وتشير الأدلة إلى أن تغير المناخ وما يترتب عليه من تغييرات سلبية على أبعاد مختلفة منها الأمن الغذائي والنشاط الزراعي والبنية التحتية وصحة الإنسان وسبل العيش، يمثل أحد أكبر التحديات الرئيسية لتحقيق عملية التنمية المستدامة وكذلك يعرض العديد من الجوانب المختلفة بسوق العمل للخطر. ترتب على ما سبق أهمية تحديد السياسات والحلول اللازمة سواء للتخفيف من التأثيرات المختلفة للتغيرات المناخية أو للتكيف معها. (نعمة ،2023)

وعلى الرغم من التطور السريع في مجالات العلوم والمعرفة والتي تعلي من رفاهية الإنسان ورغد ورحابة العيش على هذا الكوكب، لكن لابد أن تظل دوما هناك بعض التحديات التي تأثر على وضوح الصورة وتحد من نتائج هذا التطور السريع غير المسبوق. وتعد التغيرات المناخية أحد الظواهر التي تمثل أكبر التحديات للبشرية خلال القرن الحادي والعشرين مع ما تحتويه من مشاكل متعلقة بتصاعد وتيرة الاحتباس الحراري، وقلة المياه والغذاء وإنتاج الطاقة، ومشكلة الانقراض، وإزالة الغابات والقضاء على الغطاء الأخضر للأرض وفقدان التنوع الحيوي، والإفراط في الصيد واستنزاف الثروة السمكية، وإدارة المخلفات وتدويرها. ومن الملاحظ أن تأثير التغيرات المناخية- في مجملها- تأثير سلبي على كافة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية المتعلقة بحياة ووجود البشر على سطح هذا الكوكب (حسن، 2021).

كما تشكل التغيرات المناخية واحدة من أهم التهديدات للتنمية المستدامة على الدول الفقيرة أكثر منه على الدول الغنية مع العلم أنها لا تساهم بنسبة كبيرة من إجمالي انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري، ويعود السبب في ذلك إلى هشاشة اقتصاديات هذه البلدان في مواجهة تداعيات التغيرات المناخية للضغوط المتعددة التي تضاف إلى قدرات تكيف محدودة. وتعتمد العديد من اقتصاديات دول العالم بشكل كلي على قطاعات رهينة بالظروف المناخية، كالزراعة والصيد البحري والسياحة واستغلال الغابات وباقي الموارد الطبيعية، لاسيما وأن الأبحاث العلمية أثبتت أنه حتى الموارد الطاقوية كالبترول وغيرها والتي تعتبر شريان الاقتصاد، معرضة أيضاً وبشدة إلى الزوال بسبب التغيرات المناخية والاستهلاك اللامحدود لها، ما يجعل الاقتصاد العالمي في مواجهة تحدٍّ حقيقي (الخضر، 2018). وقد تنوعت الدراسات بشأن هذا الموضوع بحسب حجم الكارثة أو الاحتياج كدراسة التهامي(2024)، ودراسة أحمد(2023)، ودراسة على (2023)، ودراسة زكي(2023)، ودراسة السقاف(2008)، وقد تعرضت محافظة المهرة في شرق الجمهورية اليمنية إلى موجة من التغيرات المناخية أو الحالة المدارية (إعصار تيج) في أكتوبر 2023م الذي تسبب

بالعديد من الخسائر للسكان، وللبنى التحتية للمحافظة من تعطل لشبكات الاتصالات والكهرباء والطرقات، وتسببت أيضاً بالعديد من المشاكل الأخرى، وترى الباحثة ضرورة دراسة هذا الموضوع والوقوف على أهم المشكلات لتفادي حدوثها مستقبلاً.

مشكلة الدراسة:

تعرضت محافظة المهرة في شهر أكتوبر 2023م لأجواء مناخية استثنائية ناتجة عن الإعصار المداري "تيج"، تسببت بخسائر فادحة، إذ عدَّ هذا الإعصار من أسوأ الكوارث الطبيعية التي تعرضت لها المحافظة في تاريخها الحديث بحسب استطلاع الباحثة للعديد من آراء سكانها القدامى. والذي تسبب في شلل الحركة المرورية بسبب انقطاع الطرقات، وانقطاع للتيار الكهربائي، وتعطل لشبكات الاتصالات، بالإضافة إلى غمر بعض المنشآت بفعل المياه؛ ما نتج عنه تضرر وخسائر على مستوى المباني الحكومية العامة والطرقات وعلى المستوى الشخصي كالمحلات التجارية وممتلكات المواطنين في المنازل وغيرها. ولأهمية الموضوع قامت الباحثة بإجراء هذه الدراسة لإيجاد حلول جذرية مستدامة وذلك بهدف إيجاد خطط وسياسات استراتيجية للحد من تأثير الكوارث على الممتلكات العامة والخاصة في محافظة المهرة. وتتبلور مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: **ما مستوى تأثير الحالة المدارية (إعصار تيج) لدى سكان محافظة المهرة؟**

الأسئلة المتفرعة:

1. ما مستوى تأثير الحالة المدارية (إعصار تيج) لدى سكان محافظة المهرة أثناء الإعصار؟
2. ما مستوى تأثير الحالة المدارية (إعصار تيج) لدى سكان محافظة المهرة المتعلقة بالخسائر المادية للسكان؟
3. ما مستوى تأثير الحالة المدارية (إعصار تيج) لدى سكان محافظة المهرة المتعلقة بخسائر البنى التحتية للمحافظة؟
4. ما مستوى تأثير الحالة المدارية (إعصار تيج) لدى سكان محافظة المهرة ما بعد الإعصار؟

أهداف الدراسة:

1. التعرف على مستوى تأثير الحالة المدارية (إعصار تيج) لدى سكان محافظة المهرة أثناء الإعصار.
2. تحديد مستوى تأثير الحالة المدارية (إعصار تيج) لدى سكان محافظة المهرة المتعلقة بالخسائر المادية للسكان.
3. تحديد مستوى تأثير الحالة المدارية (إعصار تيج) لدى سكان محافظة المهرة المتعلقة بخسائر البنى التحتية للمحافظة.
4. التعرف على مستوى تأثير الحالة المدارية (إعصار تيج) لدى سكان محافظة المهرة ما بعد الإعصار.

ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

أهمية الدراسة:

تنقسم أهمية الدراسة إلى قسمين هما:

أولاً: الأهمية النظرية:

تتلخص أهمية هذه الدراسة في الآتي:

- تبحث الدراسة في مستوى تأثير الحالة المدارية (إعصار تيج) لدى سكان محافظة المهرة.
- تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو موضوع التغيرات المناخية وكثافة هطول الأمطار (إعصار تيج).
- ستُسهم هذه الدراسة في المساعدة لحل بعض المشاكل التي تعرضت لها المحافظة والتي أثرت بشكل مباشر أو غير مباشر على استدامة مسيرة الحياة أثناء مثل هذه الظروف الاستثنائية.
- ستسهم هذه الدراسة في تقديم محتوى إحصائي حول مستوى تأثير الحالة المدارية (إعصار تيج) لدى عينة الدراسة من سكان محافظة المهرة، بحيث يستفيد منها المسؤولون في السلطة المحلية وصناع القرار.

ثانياً: الأهمية العملية:

- تأمل الباحثة أن يُستفاد من أدوات هذه الدراسة في الدراسات والأبحاث المستقبلية بعد تغيير ما يلزم ووفقاً لمتطلبات البيئة المحلية لمكان إجرائها.
- كما تأمل الباحثة من خلال ما ستتوصل إليه من نتائج وتوصيات ومقترحات أن يعكِسها صُناع القرار في المحافظة على مستوى تأثير الحالة المدارية (إعصار تيج) لدى سكان محافظة المهرة وتحقيق أقصى استفادة منها.

فرضيات الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير الحالة المدارية (إعصار تيج) لدى سكان محافظة المهرة تعزى لمتغير الجنس؟
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير الحالة المدارية (إعصار تيج) لدى سكان محافظة المهرة تعزى لمتغير العمر؟

حُدود الدراسة:

تحددت الدراسة الحالية بـ:

3. الحُدود الموضُوعية: اقتصرت هذه الدراسة على "مستوى تأثير الحالة المدارية (إعصار تيج) لدى سكان محافظة المهرة".
4. الحد المكاني: تم إجراء هذه الدراسة في محافظة المهرة.
5. الحد الزماني: يناير 2024م، أي بعد الإعصار بـ3 أشهر.

6. الحُدود البشرية: ستضم هذه الدراسة سكان محافظة المهرة (مديرية الغيضة).

مصطلحات الدراسة:

الحالة المدارية: أو الإعصار المداري Tropical Colonies كما جاء عند غانم هو ضغط منخفض عميق يتكون في العروض الدنيا (5 - 20) درجة عن الدائرة الاستوائية، ويتكون فوق مياه المحيطات المدارية باستثناء المحيط الأطلسي الجنوبي، وتسمى بالأعاصير المدارية تمييزاً لها عن المنخفضات الجوية في العروض الوسطى والمصحوبة بالجبهات الهوائية، وتتحرك الأعاصير المدارية من الشرق إلى الغرب مع الرياح التجارية. وتتطور الأعاصير المدارية من خلال إطلاق الطاقة الكامنة من جراء تكاثف بخار الماء، وتتزايد هذه الطاقة مع استمرارية التبخر من مياه المحيطات الدافئة، وهي طاقة هائلة تزيد من شدة الأعاصير المدارية وتبدأ الأعاصير المدارية ضعيفة تسبب هطول الأمطار، وقد تتطور إلى مراحل قوية تؤدي إلى خسائر مادية وبشرية كبيرة. (2007)

إعصار تيج: إجرائياً: هو عبارة عن تغيرات مناخية في حالة الطقس لمحافظة المهرة والمناطق المجاورة لها خلال ثلاث أيام متتالية من شهر أكتوبر 2023م، مصحوباً برياح شديدة وأمطار غزيرة وارتفاع منسوب المياه فيها بشكل لم تعهدها المحافظة من قبل. وأصل كلمة تيج يعود إلى اللغة الهندية ويأتي بمعنى (سريع - سرعة) وهو اسم اقترحته جمهورية الهند. (الوائلي،2023)

الجانب النظري

مدخل:

تعد ظاهرة التغير المناخي إحدى أهم الظواهر البيئية العالمية التي حظيت باهتمام الجميع مؤخراً. وأضحى من المؤكد أن لهذه التغيرات مخاطر قد تصل إلى حد الكوارث على الجانبين البيئي والبشري، إذ تشير الدراسات في هذا الجانب إلى أن ظهور آثار التغير العالمي للمناخ بدت مع نهاية القرن العشرين، وأن تأثيراتها ستزداد قبل منتصف هذا القرن والتي تظهر في اضطرابات في الأنظمة المناخية، كزيادة الأعاصير والأمطار الغزيرة، وما يصاحبها من فيضانات وارتفاع في منسوب المياه، وفي أماكن غير متوقعة وأوقات غير منتظمة، في حين يظهر الجفاف الشديد في أقاليم ومناطق أخرى، فضلاً عن ارتفاع في درجات الحرارة وما يمكن أن يترتب على ذلك من أخطار كارتفاع مستوى سطح البحر وذوبان المسطحات الجليدية؛ إذ يشهد العالم اليوم ارتفاعا في معدلات درجات الحرارة لم يشهد لها مثيلاً من قبل منذ ما يزيد على عشرة آلاف سنة. (السقاف، 2008)

لقد أصبحت التغيرات المناخية وآثارها المتوقعة هي الشغل الشاغل لدى دول العالم خلال العقود الأخيرة، لا سيما بعد أن صارت واقعاً ملموساً يعاني منه كل إنسان في يعيش على سطح هذه المعمورة، فلا تعوقها حدود سياسية أو جغرافية، ولا تقل خطرا عن الحروب والنزاعات المسلحة؛ ذلك أن تغير المناخ يعد من أخطر نتائج العبث الإنساني بالبيئة المحيطة فالأنشطة البشرية المتنامية وما نتج عنها من تدمير وتغيير للبيئة أحدثت خلل التغير والاختلاف المناخي والتأثيرات السلبية التي نجمت عن هذا الخلل من تغير في

أنماط الطقس التي تهدد الإنتاج الغذائي وارتفاع منسوب مياه البحار التي تزيد من خطر الفيضانات الكارثية، وتدهور التنوع البيولوجي، إلى الجفاف وندرة المياه وحرائق الغابات والأعاصير. (نعمة، 2023)

العلاقة بين التغيرات المناخية والتنمية المستدامة:

إن العلاقة بين التنمية المستدامة وتغير المناخ هي علاقة ثنائية الاتجاه أي علاقة مزدوجة، فمن ناحية، يؤثر تغير المناخ على الظروف المعيشية الطبيعية الرئيسة، وكذلك يؤثر أيضًا على مستويات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ومن ناحية أخرى يؤثر تغير المناخ بالفعل على الصحة العامة، والأمن الغذائي والمائي، والهجرة والسلام، والأمن. ومن ثم فإن تغير المناخ إذا ترك دون حلول جذرية سيترتب على ذلك تراجع مكاسب التنمية التي تحققت للعالم على مدى العقود الماضية، وسيجعل من المستحيل تحقيق المزيد من المكاسب. لذلك فإن العمل بشأن تغير المناخ سيقود إلى تحقيق التنمية المستدامة، ومن ناحية أخرى تساهم الاستثمارات في التنمية المستدامة في معالجة تغير المناخ عن طريق بناء القدرة على التكيف مع تغير المناخ، ومن ثمَّ فإن معالجة تغير المناخ وتعزيز التنمية المستدامة وجهان يعكس كل منهما الآخر لعملة واحدة؛ فلا يمكن تحقيق التنمية المستدامة بدون العمل المناخي، وفي الوقت نفسه فإن العديد من أهداف التنمية المستدامة تعالج الدوافع الأساسية لتغير المناخ (محمد، 2023).

أسباب التغيرات المناخية:

تتنوع أسباب ظاهرة التغير المناخي ما بين أسباب طبيعية، وغير طبيعية (حسن، 2021)، وهو ما سيتم الحديث عنه وفق الآتي:

- أسباب طبيعية:

التغيرات التي تحدث لمدار الأرض حول الشمس وما ينتج عنها من تغير في كمية الإشعاع الشمسي الذي يصل إلى الأرض، وهي سبب مهم من أسباب التغيرات المناخية ويحدث عبر التاريخ.

- أسباب غير طبيعية:

الأنشطة الإنسانية المختلفة مثل: قطع الأخشاب، وإزالة الغابات واستعمال الإنسان للطاقة التقليدية كالفحم والغاز والنفط وغيرها، فهذا يؤدي إلى زيادة ثاني أكسيد الكربون في الجو وبالتالي زيادة درجة حرارة الجو أو ما يعرف بظاهرة الاحتباس الحراري والتغير في مكونات الغلاف الجوي. وظهر الاختلال في مكونات الغلاف الجوي في نهاية القرن التاسع عشر وبدايات العشرين، نتيجة النشاطات الإنسانية منذ الثورة الصناعية وحتى يومنا هذا، وذلك لاعتمادها على الوقود الأحفوري (فحم، بترول، غاز طبيعي كمصدر أساسي ورئيس للطاقة واستخدام غازات الكلور والفلور والكاربون في الصناعات بشكل كبير. (حسن، 2021)

إن آثار التغير المناخي واسعة النطاق وغير مسبوقة بحسب ما ورد عند نعمة، ونرصد أهمها وفق ما ورد في تقرير IPCC عن تغير المناخ، وهي كالآتي:

1. تزايد الظواهر المرتبطة بالحرارة مثل: موجات الحر، وشدتها ومدتها.

2. زيادة الاضطراب في الغابات الشمالية، وهذا يشمل الجفاف وحرائق الغابات.
3. تزايد حالات الجفاف وشدتها بوجه خاص في إقليم البحر الأبيض المتوسط والجنوب إفريقي.
4. تزايد ظواهر سقوط الأمطار المتطرفة وشدتها في أقاليم كثيرة. (2023)
5. انخفاضات في إنتاجية المحاصيل والماشية، وتعديل مزيج أنواع النباتات.
6. اضطراب في السلاسل الغذائية، وتهديد سبل العيش، والحد من التنوع البيولوجي.
7. تغير خريطة الإنتاج الغذائي في العالم، وتغير مراكز إنتاج الغذاء حيث تنتقل إلى مناطق ذات ظروف مناخية أكثر ملائمة، الأمر الذي ينبئ باختلاف ميزان القوى بين الدول المصدرة للغذاء والدول المستوردة له.
8. ارتفاع أسعار الأغذية بمنطقة إفريقيا جنوب الصحراء، وزيادة مخاطر عدم الأمن الغذائي.
9. زيادة معدل الوفيات الناجمة عن الحرارة، وعن التغيرات الطارئة على نواقل الأمراض المعدية في بعض المناطق. (نعمة، 2023)
10. تعرض الكثير من الأرواح وسبل العيش للخطر في المناطق العرضة للأعاصير والفيضانات.
11. زيادة الهجرة ونزوح السكان داخل البلدان وعبر الحدود على حد سواء.
12. زيادة أخطار اندلاع نزاعات مسلحة جراء مفاقمة العوامل الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.
13. تأثر بعض الأنشطة البشرية في القطب الشمالي مثل القنص والسفر فوق الثلج والجليد وكذلك في المناطق المنخفضة من جبال الألب (مثل الرياضة الجبلية).

ويحذر تقرير صادر عن البنك الدولي من أن التغيرات المناخية تهدد بوقوع أكثر من 100 مليون شخص في براثن الفقر بحلول عام 2030. (نعمة، 2023)

العلاقة بين التنمية المستدامة والعمل المناخي:

تُعد التنمية المستدامة والعمل المناخي من أهم التحديات التي يواجهها العالم في هذا العصر، أما التنمية المستدامة فتعني تلبية احتياجات الأجيال الحالية دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها، وتشمل الأبعاد البيئية والاقتصادية والاجتماعية. بينما يركز العمل المناخي على مكافحة تغير المناخ والحد من آثاره السلبية على البيئة والمجتمع والاقتصاد. وتواجه التنمية المستدامة تحديات كثيرة جراء تغير المناخ. فارتفاع درجات الحرارة يؤدي إلى تأثيرات سلبية على البيئة والموارد الطبيعية، مثل ارتفاع مستوى البحار وذوبان الأنهار الجليدية، مما يهدد المناطق الساحلية والجزر المحيطة. كما يتسبب التغير المناخي في زيادة التغيرات الجوية مثل الجفاف والأعاصير والفيضانات مما يؤثر على الأمن الغذائي والمائي والزراعة. ويؤدي العمل المناخي دوراً حيوياً في تحقيق التنمية المستدامة. (البياتي، 2023)

الجهود الدولية المبذولة لمواجهة آثار التغيرات المناخية:

تعد قضية تغير المناخ القضية الحاسمة في العصر الحالي، ونعيش الآن أمام لحظة حاسمة فالآثار العالمية لتغير المناخ واسعة النطاق ولم يسبق لها مثيل من ناحية الحجم في تغير أنماط الطقس التي تهدد الإنتاج الغذائي، فضلا عن ارتفاع منسوب مياه البحار التي تزيد من خطر الفيضانات الكارثية، والتكيف مع هذه التأثيرات سيكون أكثر صعوبةً وكلفةً في المستقبل إذا لم يتم القيام باتخاذ إجراءات حازمة لها. لذا عينت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ من قبل المنظمة العالمية للأرصاد الجوية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لإتاحة مصدر موضوعي للمعلومات العلمية. ويشير التقرير الصادر من الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ لعام 2021 بشأن العلوم الفيزيائية إلى أن تغير المناخ مكثف وواسع النطاق، ويؤكد على الضرورة الملحة لإجراء تخفيضات قوية ومستدامة في انبعاثات الغازات الدفينة. وتعد أسرة الأمم المتحدة في طليعة الجهود الرامية التي تهدف إلى إنقاذ هذا الكوكب. ففي عام 1992، ومن خلال قمة الأرض"، أنتجت اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ بوصفها خطوة أولى في التصدي لهذه المشكلة. واليوم تتمتع هذه الاتفاقية بعضوية شبه عالمية، وصدقت 197 دولة على الاتفاقية وهي طرفا فيها، وكان الهدف النهائي للاتفاقية هو منع أي تدخل بشري خطير في النظام المناخي. (الأمم المتحدة، 2023)

الهدف من العمل المناخي:

يهدف العمل المناخي إلى خفض انبعاثات الغازات الدفينة وتعزيز استخدام الطاقة المتجددة وتعزيز الكفاءة البيئية من خلال تبني سياسات واستراتيجيات مبتكرة، يمكن للعمل المناخي أن يحقق التوازن بين الحفاظ على البيئة وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للعمل المناخي أن يسهم في تعزيز المرونة والتكيف مع تأثيرات التغير المناخي على سبيل المثال، يمكن تطوير تقنيات جديدة للزراعة المستدامة وإدارة المياه، وتعزيز استخدام الطاقة النظيفة والمتجددة، وتحسين نظم النقل العام والاستدامة الحضرية. يمكن أيضًا تعزيز التوعية والتثقيف بشأن تغير المناخ والممارسات المستدامة، وتعزيز التعاون الدولي.(البياتي، 2023)

الدراسات السابقة

دراسة: التهامي(2024)

تحاول هذه الدراسة التعرف على طبيعة المعرفة المحلية المرتبطة بالمناخ في علاقته بالزراعة، وكيفية إدراك وتفسير المظاهر المحلية للتغيرات المناخية، وما يعكسه ذلك من تمثلات مرئية يستحضر من خلالها المزارعون تفكك بيئاتهم وتغيرها، كذلك معرفة رد الفعل والاستجابة الكيفية نحو هذا التغير البيئي بما يضمن الاستدامة البيئية، وقد اعتمدت الدراسة على دليل المقابلة لإجراء الدراسة الميدانية لعينة مكونة من 30 امرأة ورجل من المزارعين بإحدى قرى محافظة بنى سويف، وقد تبنت الدراسة الاتجاه المعرفي، حيث الكشف عن خبرات وتصورات المزارعين للتغيرات المناخية وتأثيرها على بيئاتهم الزراعية، وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج لعل أهمها: أن المعرفة المحلية بالتغيرات المناخية لدى مجتمع الدراسة تعتمد على

الملاحظة المستمرة للبيئة على مدار زمن طويل نسبياً، ولا تتم هذه الملاحظة بشكل عشوائي وإنما هي مراقبة مستمرة لعدة مواسم زراعية حيث ملاحظة مدى ثبات أو تغير نتائج المحصول وملامح الوقت الموسمي، تتعدد مظاهر تأثير التغيرات المناخية على البيئة الزراعية من خلال رصد مدى الاختلاف في درجات الحرارة في السنوات الأخيرة وتأثيره على جودة المحاصيل، والتغير في نمط هطول الأمطار وجفاف آبار الري، كذلك قوة الرياح ونقص المياه مقارنة بالسنوات السابقة.

دراسة: أحمد(2023)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على أبعاد التنمية المستدامة في تنمية الوعي بالتغير المناخي والتفكير المستقبلي لدي الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية، وتحددت مواد الدراسة في (قائمة بأبعاد التنمية المستدامة المناسبة للطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية، قائمة على مهارات التفكير المستقبلي، دليل البرنامج التدريبي معد وفق أبعاد التنمية المستدامة)، وتمثلت أدوات القياس في (مقياس الوعي بالتغير المناخي - اختبار التفكير المستقبلي) وتكونت مجموعة البحث من مجموعة واحدة تجريبية وعددها (35) طالبا بالفرقة الثانية - شعبة الدراسات الاجتماعية، وتم تطبيق أدوات البحث قبلياً، ثم تدريس البرنامج القائم على أبعاد التنمية المستدامة للطلاب مجموعة الدراسة، ثم تطبيق أدوات الدراسة بعدياً، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية برنامج القارة الآسيوية للتنمية المستدامة في تنمية الوعي بالتغير المناخي والتفكير المستقبلي لدي الطلاب وقادة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية. وفي ضوء ذلك تم صياغة مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة.

دراسة: علي(2023)

هدفت إلى التعرف على معايير جودة التعليم في الحالات الطارئة، فإن طبيعة الإنسان تميل إلى الأمن، والسعي الدؤوب إلى تحقيق أفضل وأكثر تقدماً ويضطر الإنسان إلى التعايش مع الطبيعة الكونية والبشرية المتغيرة كالكوارث الطبيعية، والتخلف البشري، والتي لن تؤدي إلى الفوضى، وتفقد أهم مقومات الحياة، ومفتاح مواجهة هذه التحديات والتغيرات، ونتيجة لذلك هناك عدد متزايد من المشردين واللاجئين الذين لم يغادروا أوطانهم بعد، بحثوا عن أماكن آمنة يمكنهم التمتع بها كمأوى مؤقت، وفي مثل هذه الحالات الطارئة أصبح الكثير من الأطفال دون الحصول على حقهم في التعليم وبما أن هدف الدراسة الأساسي هو التعرف على معايير جودة التعليم في حالات الطوارئ في ضوء الأدبيات التربوية المعاصرة طوال الوقت، ويتحقق هذا في جودة التعليم النظامي، ويمكن تصورها لمعايير ضمان جودة التعليم في حالات الطوارئ على خبرات بعض الدول في مثل هذه الحالات، كما اقتصرت الدراسة على وضع حل يمكن تصوره لمعايير ضمان جودة التعليم في حالات الطوارئ على ضوء هذه الخبرات. وأوصت الدراسة بالآتي:

- تفعيل المشاركة للمساهمة في تنفيذ خطة تعليمية مجتمعية في الطوارئ.
- التقدم بطلب أولياء الأمور في تاريخ التعامل مع أبنائهم من خلال تدريبهم على كيفية متابعتهم ومراقبتهم تعليمياً خلال الحالات الطارئة.

ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

- إعداد خطة للتطبيق في حالات الطوارئ تتفق مع معايير التعليم في حالات الطوارئ العالمية.

دراسة: زكي(2023)

هدفت إلى الكشف عن طبيعة الهالة البيئية المحيطة بالدولة المصرية، وتفسير كيفية تأثير تلك الهالة في النوايا السلوكية الخضراء للمواطنين بشأن التكيف مع التغيرات المناخية. ولتحقيق هذا الهدف، طورت الباحثة نموذجاً نظرياً يرتكز إلى افتراضات نظريتي تأثير الهالة والسلوك المخطط وما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة من مؤشرات إيجابية، وقد تم استخدام تحليل المسار؛ أي فحص المسارات المفترضة بين المتغيرات، وتم تطبيق الاستبانة إلكترونياً على عينة متاحة قوامها (657) مفردة من الجمهور المصري العام. وكشفت نتائج الدراسة عن إيجابية الهالة البيئية المحيطة بالدولة المصرية فقد أثر الانطباع الإيجابي بشأن الأداء العام للدولة المصرية في معالجة المبحوثين للمعلومات المتعلقة بجهود الدولة لمواجهة التغيرات المناخية، فتشكلت لديهم تحيزات معرفية إيجابية وظفها المبحوثون في الاستدلال لاتخاذ قرار بسهولة وكفاءة في إصدار الحكم على مستوى الأداء البيئي للدولة، فجاءت تقييماتهم إيجابية وبنسبة مرتفعة. وأسهمت الدراسة في توسيع نظرية السلوك المخطط في سياق التكيف مع التغيرات المناخية، فقد أثرت متغيرات مفهوم الهالة البيئية الانطباع بشأن الأداء العام للدولة، والتحيزات المعرفية الناتجة عن التأطير، وتقييم الأداء البيئي للدولة تأثيرًا إيجابيا مباشرًا.

دراسة: السقاف(2008)

هدفت الدراسة إلى معرفة الكوارث المحتملة للتغيرات المناخية على العمارة الطينية في حضرموت، وكانت آثار ومخاطر التغيرات المناخية على الموارد الطبيعية من مياه وتربة، والموارد الاقتصادية من زراعة وصناعة ونحو ذلك ... تحظى باهتمام واضح من قبل كثير من الباحثين، إلا أن التأثيرات والمخاطر المتوقعة لتلك التغيرات على العمران البيئي، لاسيما في المناطق الجافة عموماً واليمن خاصة، لم تحظ بالاهتمام المطلوب رغم ما يمكن أن يترتب على تلك الآثار من مخاطر وكوارث ليس أقلها تعرض مدن بكاملها للزوال وتشريد أعداد كبيرة من السكان، فضلاً عن ضياع تراث معماري عظيم ظل ومازال نابضاً بالحياة بالرغم من تغير الظروف الاجتماعية والاقتصادية لساكنيه. لذا جاءت هذه الورقة بهدف الوقوف على آثار ومخاطر التغيرات المناخية على النمط العمراني البيئي في حضرموت المتمثل في العمارة الطينية (التقليدية). وبمنهجية وصفية تحليلية تناولت هذه الدراسة المؤثرات المحتملة لمظاهر التغيرات المناخية وبينت الدراسة كيفية تحقيق ذلك الاحتمال من خلال العلاقة غير المتوائمة مع ما يمكن أن يستجد في عناصر المناخ في المنطقة خاصة عنصري الحرارة والمطر لهذه التغيرات، وبين مكونات وخصائص العمارة الطينية والتقليدية في المنطقة.

وتوصلت الدراسة إلى جملة من التوصيات تأتي في مقدمتها ضرورة وضع استراتيجية وطنية وإقليمية لمواجهة المشكلة، وضرورة إدخال مؤثرات ومخاطر التغير المناخي على العمارة الطينية في مكونات البرنامج الوطني للتكيف مع التغيرات" (NAPA).

مناقشة الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية:

تنوعت الدراسات السابقة، فمن حيث **الهدف** اهتمت بعض الدراسات بالهالة المحيطة من الناحية الجوية واختلاف المناخ كدراسة زكي(2023)، والبعض الآخر ركز اهتمامه على الوعي بالجانب المناخي كدراسة أحمد(2023)، بينما ذهب آخرون إلى الاهتمام بالجانب الزراعي كدراسة التهامي(2024)، في حين ركزت دراسة على(2023) على الجانب التعليمي واستمرارية التعليم في مثل هذه الحالات من الطوارئ، أما الدراسة اليمنية الوحيدة فقد ركزت على الجانب العمراني وهي دراسة السقاف(2008)، أما من ناحية **العينة** كانت عينات الدراسات السابقة تختلف بحسب الحاجة إلى ذلك فتراوحت ما بين(35 إلى 657) مبحوثا. بينما اهتمت الباحثة في الدراسة الحالية **بهدف** دراسة مستوى تأثير الحالة المدارية (إعصار تيج) لدى سكان محافظة المهرة، وجمعت في الدراسة أربعة مجالات منها: أثناء الإعصار، خسائر مادية للسكان، خسائر بنى تحتية للمحافظة، ما بعد الإعصار، أما من حيث **العينة** فقد جاءت هذه الدراسة بعدد (417) مبحوثا وهو ما بين متوسط إلى مرتفع مقارنة بالدراسات السابقة.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بوصفه المنهج الأكثر توافقاً مع أداة الدراسة وإجراءاتها. وذلك لمعرفة مستوى تأثير الحالة المدارية (إعصار تيج) لدى سكان محافظة المهرة.

مجتمع الدراسة وعينته: شمل مجتمع الدراسة على جميع سكان محافظة المهرة، وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية والبالغ عددهم (417) مواطنا ومواطنة.

جدول رقم(1) يوضح مجتمع الدراسة من سكان محافظة المهرة

المتغيـرات		مستوياته	العدد	النسبة المئوية	الوصف
1	الجنس	ذكر	142	34.1	1
		أنثى	275	65.9	2
المجموع			417	100	
2	العمر	15 إلى 24	205	49.4	1
		25 إلى 39	146	35.0	2
		40 فما فوق	65	15.6	3
المجموع			417	100	

أداة الدراسة: استخدمت الباحثة الاستبانة بوصفها أداة رئيسة لتحقيق أهداف هذه الدراسة، وتم بناء وتصميم الاستبانة من خلال الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة وتكونت أداة الدراسة من أربعة مجالات: أحداث أثناء الإعصار، الخسائر المادية للسكان، خسائر البنى التحتية للمحافظة، ما بعد الإعصار.

ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

وصف خطوات بناء الاستبانة:

قامت الباحثة بالاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة والتي بنيت عليها الاستبانة وتكونت من (37) فقرة إذ اتبعت كل فقرة بخمسة بدائل (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة ضعيفة). وأعطيت لها الأوزان: (3-1)، وذلك على النحو الآتي:

جدول رقم (2) يوضح توزيع التقديرات على سلم الإجابات على فقرات الاستبانة وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي

بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة
3	2	1

كما تضمن كل مجال العديد من الفقرات، وتم التأكد من صدق الأداة من خلال عرضها على لجنة من الخبراء والمختصين في هذا المجال لفحص مدى صلاحية الأداة لما وضعت لأجله.

جدول رقم(3) يوضح توزيع فقرات الاستبانة على محاورها

م	المحور	الفقرات	عدد الفقرات
1	أثناء الإعصار	1,3,4,5,8,9,10,11,12,19,27,30,34,37	14
2	خسائر مادية للسكان	6,7,21,23,24,25,26,28,31,33	10
3	خسائر بنى تحتية للمحافظة	2,15,29,32	4
4	ما بعد الإعصار	13,14,16,17,18,20,22,35,36	9
المجموع			37

تطبيق الأداء: وبعد تفريغ الاستبيان تم معالجته إحصائياً، بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من فرضياتها.

<u>الخصائص السيكو مترية للأداة</u>:

- صدق المحكمين:

تم التأكد من صدق الأداة بعرضها على مجموعة (7) من المحكمين ذوي الخبرة، وقد تم تقييم الاستبيان من حيث الصلة والوضوح، والتحقق من أهداف الاستبانة وتتسم بالسلامة اللغوية والخلو من أخطاء القواعد، وقد أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (37) فقرة.

- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي بين فقرات محاور الاستبيان ومقارنتها بالدرجة الكلية للمحور باستخدام معامل الارتباط بيرسون وكانت النتائج كما في الجدول الاتي:

جدول رقم (4) يوضح صدق الاتساق الداخلي بين فقرات محاور الاستبيان وارتباطها بالدرجة الكلية للمحور

درجة الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية				درجة الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية				درجة الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية			
المجال الأول				المجال الثاني				المجال الثالث			
الرقم	الدرجة	الدلالة	الحكم	الرقم	الدرجة	الدلالة	الحكم	الرقم	الدرجة	الدلالة	الحكم
فقرة1	.060	.224	دالة	فقرة6	.695**	.000	دالة	فقرة2	.519**	000.	دالة
فقرة3	.595**	.000	دالة	فقرة7	.445**	.000	دالة	فقرة15	.626**	.000	دالة
فقرة4	.612**	.000	دالة	فقرة21	.608**	.000	دالة	فقرة29	.654**	.000	دالة
فقرة5	.562**	.000	دالة	فقرة23	.723**	.000	دالة	فقرة32	.703**	.000	دالة
فقرة8	.710**	.000	دالة	فقرة24	.784**	.000	دالة	المجال الرابع			
فقرة9	.625**	.000	دالة	فقرة25	.776**	.000	دالة	فقرة13	.626**	.000	دالة
فقرة10	.685**	.000	دالة	فقرة26	.562**	.000	دالة	فقرة14	.490**	.000	دالة
فقرة11	.610**	.000	دالة	فقرة28	.367**	.000	دالة	فقرة16	.597**	.000	دالة
فقرة12	.549**	.000	دالة	فقرة31	.583**	.000	دالة	فقرة17	.650**	.000	دالة
فقرة19	.581**	.000	دالة	فقرة33	.381**	.000	دالة	فقرة18	.664**	.000	دالة
فقرة27	.527**	.000	دالة					فقرة20	.627**	.000	دالة
فقرة30	.462**	.000	دالة					فقرة22	.688**	.000	دالة
فقرة34	.497**	.000	دالة					فقرة35	.473**	.000	دالة
فقرة37	.184**	.000	دالة					فقرة36	.545**	.000	دالة

يلاحظ من الجدول السابق أن هناك اتساقاً داخلياً جيداً لجميع الفقرات عند مستوى دلالة (0.01)، وذلك بمقارنة ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إلية، وارتباطها بالدرجة الكلية للأداة ككل، وهذا يدل على أن المحاور تتمتع باتساق داخلي جيد وهو مؤشر على أن الأداة تتميز بصدق تكويني "بنائي" مناسب مما يجعلها صالحة للدراسة الحالية.

ثبات الأداة: جرى التحقق من ثبات الأداة وقد تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم(5) يوضح ثبات ألفا كرونباخ للأداة بمجالاتها والثبات الكلي لها.

الاستبانة	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
الثبات الكلي للاستبانة	37	.918

يلاحظ من الجدول السابق أن معامل الثبات للاستبانة ككل بلغ (.918)، وهو معامل ثبات جيد، وهو ما يتحقق لأكثر الاختبارات، كما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات عالية يجعلها صالحة للدراسة وبذلك أصبحت الاستبانة بصورتها النهائية صالحة لتطبيقها على عينة الدراسة.

مجلة
جامعة المهرة
للعلوم الإنسانية
مجلة علمية محكمة نصف سنوية
عدد محكم خاص بأبحاث المؤتمر الدولي الأول بجامعة المهرة.
27-28- أكتوبر 2024م
ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم تحليل استجابة العينة على أداة الدراسة وتوصلت إلى النتائج كما يلي:

السؤال الأول: ما مستوى تأثير الحالة المدارية (إعصار تيج) لدى سكان محافظة المهرة أثناء الإعصار؟

جدول رقم (6) يوضح مستوى تأثير الحالة المدارية (إعصار تيج) لدى سكان محافظة المهرة أثناء الإعصار

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة المشكلة
30	البقاء أطول فترة ممكنة في البيوت أثناء اشتداد العاصفة	2.7	.61	90	كبيرة
8	التعرض للشعور بالخوف وانت في منزلك خلال فترة الإعصار	2.6	.69	86.7	كبيرة
1	انتشار التحذيرات قبل الإعصار كانت بشكل كافي	2.5	.59	83.3	كبيرة
9	التعرض لضغط جسدي خلال الفترة نظرا لمقاومة المياه من الدخول للمنزل	2.5	.69	83.3	كبيرة
10	التعرض لضغط نفسي خلال الإعصار خوفا من وقوع منزلك	2.5	.69	83.3	كبيرة
4	شاهدت مناظر هدم أو تدفق مياه بشكل كبير ومخيف	2.4	.72	80	كبيرة
11	التعرض لضغط نفسي بسبب تهدم منزلك او جزء منه	2.4	.72	80	كبيرة
34	عدم توفر إمكانيات لانقاذ المتضررين	2.4	.71	80	كبيرة
12	الشعور بالخوف من فقدان أشياء ثمينة	2.3	.72	76.7	متوسطة
19	قله المواد الغذائية والمياه أثناء فترة الإعصار	2.2	.73	73.3	متوسطة
3	حدوث نزوح لك أو لأقربائك أو لجيرانك	2.1	.82	70	متوسطة
27	عدم توافر أماكن مناسبة للجوء	1.9	.82	63	متوسطة
5	تعرضت لموقف خطير قد يؤدي بحياتك	1.7	.81	56.7	ضعيفة
37	ساعدت في عمليات إنقاذ أثناء الإعصار	1.7	.79	56.7	ضعيفة

تشير النتائج الموضحة في الجدول رقم (6) أن متوسط درجه التقدير لمجتمع الدراسة حول مستوى تأثير الحالة المدارية (إعصار تيج) لدى سكان محافظة المهرة أثناء الإعصار بلغ (2.28) بدرجة تقدير متوسطة وبنسبة مئوية تقدر بـ(76%)، كانت عدد فقراته (14) فقرة تتراوح قيمة متوسطاتها ما بين (2.7- 1.7)، وبتحليل نتائج المجال يتضح الاتي:

أن أعلى قيمة في هذا المحور حصلت عليها الفقرة رقم (30) ونصها: (البقاء أطول فترة ممكنة في البيوت أثناء اشتداد العاصفة) بمتوسط حسابي (2.7) وانحراف معياري (.61) ونسبة مئوية (90%)، وبدرجة تقدير كبيرة. وأن أقل قيمة في هذا المحور حصلت عليها الفقرة رقم (5) ونصها: (تعرضت لموقف خطير قد يؤدي بحياتك) بمتوسط حسابي (1.7) وانحراف معياري(.81) ونسبة مئوية (56.7%)، وبدرجه تقدير

ضعيفة. الفقرة رقم (37) ونصها: (ساعدت في عمليات إنقاذ أثناء الإعصار) بمتوسط حسابي (1.7) وانحراف معياري(79.) ونسبة مئوية (56.7%) وبدرجه تقدير ضعيفة. ومما سبق يتضح أن التزام المواطنين بالتحذيرات للبقاء أطول فترة ممكنة في البيوت أثناء اشتداد العاصفة ساهم في التخفيف من التعرض لموقف خطيرة قد تؤدي بحياة المواطنين.

السؤال الثاني: ما مستوى تأثير الحالة المدارية (إعصار تيج) لدى سكان محافظة المهرة المتعلقة بالخسائر المادية للسكان؟

جدول رقم (7) يوضح مستوى تأثير الحالة المدارية (إعصار تيج) لدى سكان محافظة المهرة المتعلقة بالخسائر المادية للسكان

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	طبيعة المشكلة
33	انطفاء الجوالات بسبب انقطاع الكهرباء وانعدام وسائل نقل الأخبار	2.7	.57	90	كبيرة
28	ارتفاع أسعار الفنادق بسبب كثرة النازحين من بيوتهم	2.4	.78	80	كبيرة
7	رأيت حالات خسائر ماديه لمحلات وغيرها	2.3	.75	76.7	متوسطة
24	تلف بعض من اثاث منزلك	2.0	.79	66.7	متوسطة
31	تعرض وسيلة مواصلاتك الخاصة او العامة لبعض الاضرار	1.9	.81	63.3	متوسطة
25	تسبب لك خسائر ماديه متنوعة	1. 9	.81	63.3	متوسطة
23	تلف بعض من مخزونك الغذائي	1.8	.82	60	متوسطة
6	فقدت الكثير من ممتلكاتك	1.7	.79	56.7	متوسطة
21	الانتقال لمكان جديد للعيش بالإيجار بسبب الاضرار بالسكن القديم بعد الإعصار	1.6	.79	53.3	ضعيفة
26	تعرضت لخسارة فقدان مواشي	1.4	.73	46.7	ضعيفة

تشير النتائج الموضحة في الجدول رقم (6) أن متوسط درجة التقدير لمجتمع الدراسة حول مستوى تأثير الحالة المدارية (إعصار تيج) لدى سكان محافظة المهرة المتعلقة بالخسائر المادية للسكان ككل بلغ (1.97) بدرجة تقدير متوسطة ونسبة مئوية تقدر بـ(65.7%)، مكون من (10) فقرات تتراوح قيمة متوسطاتها ما بين (2.7- 1.4)، وبتحليل نتائج المجال يتضح الآتي:

أن أعلى قيمة في هذا المحور حصلت عليها الفقرة رقم (33) ونصها: (انطفاء الجوالات بسبب انقطاع الكهرباء وانعدام وسائل نقل الأخبار)، بمتوسط حسابي (2.7) وانحراف معياري(57.) ونسبة مئوية (90%)، وبدرجه تقدير كبيرة.

وأن أقل قيمة في هذا المحور حصلت عليها الفقرة رقم (26) ونصها: (تعرضت لخسارة فقدان مواشي) بمتوسط حسابي (1.4) وانحراف معياري(.73) ونسبة مئوية (46.7%)، وبدرجه تقدير ضعيفة.

السؤال الثالث: ما مستوى تأثير الحالة المدارية (إعصار تيج) لدى سكان محافظة المهرة المتعلقة بخسائر البنى التحتية للمحافظة؟

جدول رقم (8) يوضح مستوى تأثير الحالة المدارية (إعصار تيج) لدى سكان محافظة المهرة المتعلقة بالبنى التحتية للمحافظة

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	طبيعة المشكلة
15	انقطاع الطرق الرئيسة بعد الإعصار	2.6	.60	86.7	كبيرة
29	انقطاع الكهرباء بصفه مستمرة لا تقل عن أسبوع	2.6	.69	86.7	كبيرة
32	انقطاع شبكة التواصل الاجتماعي بسبب الإعصار	2.6	.62	86.7	كبيرة
2	حدوث أضرار في مبنى مدرستك أو مقر عملك	1.5	.66	50	ضعيفة

تشير النتائج الموضحة في الجدول رقم (7) أن متوسط درجه التقدير لمجتمع الدراسة حول مستوى تأثير الحالة المدارية (إعصار تيج) لدى سكان محافظة المهرة المتعلقة بخسائر البنى التحتية للمحافظة بلغ (2.32) بتقدير متوسط ونسبة مئوية تقدر بـ (77.5%) كانت عدد فقرات المحور (4) فقرات تتراوح قيمة متوسطها ما بين (2.6- 1.5)، وبتحليل نتائج المجال يتضح الآتي:

إن أعلى قيمة في هذا المحور حصلت عليها الفقرة رقم (15) ونصها: (انقطاع الطرق الرئيسة بعد الإعصار) بمتوسط حسابي (2.6) وانحراف معياري (.60) ونسبة مئوية (86.7%) وبدرجة تقدير كبيرة. وترى الباحثة أن انقطاع الطرق الرئيسة للمحافظة من أكثر الأضرار التي تؤثر على المحافظة بشكل خاص والمحافظات المجاورة بشكل عام نظراً لمرور سيارات المسافرين القادمين من دول الجوار وشاحنات البضائع بحكم الطريق الدولي الذي يمر بالمحافظة.

وإن أقل قيمة في هذا المحور حصلت عليها الفقرة رقم (2) ونصها: (حدوث أضرار في مبنى مدرستك أو مقر عملك)، بمتوسط حسابي (1.5) وانحراف معياري(.66) ونسبة مئوية(50%) وبدرجة تقدير ضعيفة.

السؤال الرابع: ما مستوى تأثير الحالة المدارية (إعصار تيج) لدى سكان محافظة المهرة ما بعد الإعصار؟

جدول رقم (9) يوضح مستوى تأثير الحالة المدارية (إعصار تيج) لدى سكان محافظة المهرة ما بعد الإعصار

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	طبيعة المشكلة
14	انتشار الحشرات بشكل كبير بعد الإعصار	2.6	.63	86.7	كبيرة
20	أصبحت بعض الأماكن غير آمنه مما يؤدي إلى وقوع حوادث بعد الإعصار	2.4	.70	80	كبيرة

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	طبيعة المشكلة
36	كانت أياما وذكرى مؤلمة	2.4	.72	80	كبيرة
16	تعطل المدارس والأعمال بعد الإعصار	2.2	.69	73.3	كبيرة
17	انتشار فئة المهمشين في الأحياء السكنية بعد الإعصار	2.1	.77	70	متوسطة
18	انتشار ظاهرة السرقة بسبب المهمشين بعد الإعصار	2.0	.81	66.7	متوسطة
22	العودة لممارسه الحياة بصعوبة بعد الإعصار	1.9	.75	63.3	متوسطة
13	انتشار أوبئة وأمراض في منطقته بعد الإعصار	1.7	.80	56.7	متوسطة
35	كانت أياما وذكرى جميلة	1.6	.78	53.3	ضعيفة

تشير النتائج الموضحة في الجدول رقم (7) أن متوسط درجة التقدير لمجتمع الدراسة حول ما مستوى تأثير الحالة المدارية (إعصار تيج) لدى سكان محافظة المهرة ما بعد الإعصار بلغ (2.1) بتقدير متوسط ونسبة مئوية تقدر بـ (70%) وكانت عدد فقرات المحور (9) فقرات تتراوح قيمة متوسطاتها ما بين (2.6- 1.6)، وبتحليل نتائج المجال يتضح الآتي:

أن أعلى قيمة في هذا المحور حصلت عليها الفقرة رقم (14) ونصها: (انتشار الحشرات بشكل كبير بعد الإعصار) بمتوسط حسابي (2.6) وانحراف معياري(.63) ونسبة مئوية (86.7%) وبدرجه تقدير كبيرة. وتؤكد الباحثة بضرورة توفير مرشات وآليات مخصصة ومبيدات حشرية كافية للقضاء على الحشرات المنتشرة في المستنقعات وأماكن تجمع المياه الراكدة بين المنازل لتفادي انتشار الأمراض بين أفراد المجتمع.

وأن أقل قيمة في هذا المحور حصلت عليها الفقرة رقم (35) ونصها: (كانت أيام وذكرى جميلة) بمتوسط حسابي (1.6) وانحراف معياري(.78) ونسبة مئوية(53.3%) وبدرجه تقدير ضعيفة.

الإجابة على فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى ومناقشتها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0,05) بين متوسطات أفراد العينة على الأداء تعزى لمتغير الجنس؟

جدول رقم (10) يوضح نتيجة اختبار فرضية الدراسة الأولى وفقاً لمتغير (الجنس) باستخدام اختبار (T.test)

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
ذكر	142	2.1102	.39784	-1.964-	415	.050	دالة
أنثى	275	2.1849	.35159				

يلاحظ من الجدول أن قيمة (T) لاستجابة العينة على متغير الجنس بلغت (-1.964-) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلاله (.050)؛ لأن قيمة (T) المحسوبة أكثر من القيمة الجدولية، وعليه، يتم رفض الفرضية الصفرية والتي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a = 0,05) بين متوسطات أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

ب. **الفرضية الثانية ومناقشتها:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a = 0,05) بين متوسطات استجابة العينة على الأداء تعزى لمتغير العمر؟

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام اختبار "تحليل التباين الأحادي" (Anova One Way) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات أفراد العينة والتي تعزى لمتغير العمر والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (11) يوضح نتيجة اختبار فرضية الدراسة الثانية وفقاً لمتغير (العمر) باستخدام (ANOVA)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	F قيمة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
بين المجموعات	1.174	2	.587	4.375	.013	دالة
داخل المجموعات	55.536	414	.134			
المجموع	56.710	416				

يلاحظ من الجدول السابق على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة العينة تعزي لمتغير العمر، فقد بلغت قيمة (F) (4.375) بمستوى دلالة (.013)، وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05= α)، لكون قيمة (F) المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، وفي ضوء هذه النتيجة يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة لصالح الفئة العمرية 40 وما فوق.

التوصيات والاقتراحات:

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بالآتي:

1. الاهتمام من قبل الجهات المعنية بتكثيف التحذيرات للمواطنين عند حدوث مثل هذا النوع من التغيرات الجوية ليلتزم الجميع الارشادات.
2. الاعتناء بمنشآت الكهرباء والاتصالات بشكل أكبر بحيث تستطيع منظومة الكهرباء والاتصالات مواجهة أي حالة طوارئ من ناحية تغيير الاحوال المدارية أو المنخفضات الجوية المفاجأة، لما لهذه المنظومتين من أهمية كبيرة في حياة المواطن.
3. تدعيم الطرق الرئيسة والمباشرة لربط المحافظة بالدول المجاورة والمحافظات الأخرى بما يكفي من أسس حقيقية لبنى تحتية قوية من حيث الجسور الأرضية في أماكن الأودية وممرات السيول، وكذا بناء جسور في أماكن الأودية تجمع السيول والتي تمر خلالها الطرق الرئيسة.
4. تجهيز كميات كافية من المبيدات الحشرية لتفادي عدم انتشار الأمراض والحميات بين المواطنين بعد التغيرات المناخية بسبب تجمعات المياه الراكدة.

المراجع:

الأمم المتحدة. (2023) تغير المناخ https://www.un.org/ar/global-issues/climate-change 1/12/2023

أحمد، سارة عبد الستار الصاوى .(2023)." فاعلية برنامج قائم على أبعاد التنمية المستدامة في تنمية الوعي بالتغير المناخي والتفكير المستقبلي لدي الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية"، مجلة كلية التربية (أسيوط) 39 (12) 209-250.

البياتي، خالد عبد الغفار. (2023)."العلاقة بين التنمية المستدامة والعمل المناخي"، Alnahrain.iq

التهامي، مروة محمد. (2024)." المعرفة المحلية بالتغيرات المناخية لدى المزارعين في البيئة الزراعية"، دراسة ميدانية لإحدى قرى محافظة بني سويف، مجلة كلية الآداب، جامعة الفيوم 16 (1) 175-244.

حسن خالد السيد. (2021). "التغيرات المناخية والأهداف العالمية للتنمية المستدامة"، ط 1، القاهرة: مكتبة جزيرة الورد.

زكي، حمدي. (2023)." تأثير الهالة البيئية المحيطة بالدولة المصرية على النوايا السلوكية الخضراء للمواطنين للتكيف مع التغيرات المناخية"، مجلة البحوث الإعلامية 68 (1)، 701,762.

السقاف، أحمد محمد عبد اللاه والسقاف، سالم محمد عبد اللاه.(2008)."الكوارث المحتملة للتغيرات المناخية على العمارة الطينية في حضرموت"، إدارة الكوارث وسلامة المباني في الدول العربية، مجلة البناء، وزارة الاسكان السعودية.

علي، شيماء صلاح. (2023). "معايير جودة التعليم في الحالات الطارئة"، المجلة التربوية تدريب الكبار"، 5 (2) 29-61.

غانم، على أحمد. (2007). "الجغرافيا المناخية"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الملكية الأردنية، عمان - الأردن، الطبعة الثانية.

لخضر، الحاج. (2018). "أثر التغير المناخي على التنمية المستدامة دراسة حالة الجزائر"، مجلة الاقتصاد الصناعي، (15) 1-18.

محمد، محمد سمير. (2023)." أثر التغيرات المناخية على التنمية المستدامة وسوق العمل في العالم العربي"، مجلة آفاق عربية وإقليمية، منتدى دراية (12)، 165-196.

نعمة، نغم حسين. (2023)."إدارة التغيرات المناخية.. التحديات والمواجهة"، مجلة الريادة للمال والأعمال، المجلد الرابع، العدد (3).

الوائلي، وائل. (2023)."مجلة الصحوة"، عمان،20 أكتوبر، https://alsahwa.om/?p=198238